

بيان صحفي

رد: على مقالة نشرت في صحف "ديلي ميل" و"إينديا توداي" و"ديناملار" في 10 يوليو 2013 و 12 يوليو 2013 على التوالي بعنوان "انفجارات بودهجايا: المجاهدون الهنود يقيمون صلات مع جماعة إرهابية عالمية"

رؤساء التحرير المحترمين،

تحية وبعد،

هذا بيان توضيحي رداً على مقالٍ نشر في كل من صحيفة "ديلي ميل" و"إينديا توداي" وجريدة "التاميل ديناملار" حيث زعم المقال بوجود صلات بين جماعة المجاهدين الهنود وحزب التحرير. وقد تضمن المقال عدداً من المغالطات والبيانات المضللة التي نود توضيحها.

إن حزب التحرير هو حزب سياسي إسلامي عالمي يسعى إلى إقامة دولة الخلافة الإسلامية في العالم الإسلامي من خلال العمل الفكري والسياسي بعيداً عن العنف تأسياً بطريق النبي صلى الله عليه وسلم. وحزب التحرير تأسس في عام 1953، ويعمل الآن في أكثر من 40 بلداً في العالم الإسلامي وغير الإسلامي. وعلى الرغم من الاستنزاف، والرقابة والاعتقالات خارج نطاق القضاء والتعذيب وحتى القتل، فإنه لم يتم توثيق ولو حادثة واحدة انحرف فيها الحزب عن منهجه وقام باستعمال العنف.

وقد وصف المقال حزب التحرير بأنه منظمة 'محظورة'، وهو وصف مضلل للقارئ وغير صحيح! فحزب التحرير يعمل وله مكاتب معروفة في كل من لبنان وتونس واليمن والسودان ومصر وإندونيسيا والعراق وله إعلاميون معروفون بأشخاصهم وعناوينهم وأرقام هواتفهم في كل من سوريا والأردن وتركيا وليبيا وشرق إفريقيا وكذلك يعمل في عدد من دول العالم الأخرى مثل أستراليا والمملكة المتحدة والدنمارك وهولندا والولايات المتحدة والسويد وغيرها... وعندما يواجه حزب التحرير الحظر، فإن ذلك يكون بقرارات ذات دوافع سياسية، خارج نطاق القضاء وتهدف في المقام الأول إلى إرضاء مجموعة مصالح خاصة.

وفيما يتعلق بالصلة بين حزب التحرير وجماعة المجاهدين الهنود، فنحن ننفي نفياً قاطعاً وجود أي ارتباط، حالياً أو في أي وقت مضى بين المنظمتين، سواء داخل الهند أم في أي بلد آخر.

ونود أن نذكر فريق التحرير في "ديلي ميل" و"إينديا توداي" بمسؤوليتهم في الحفاظ على نشر تقارير صادقة وموضوعية ومستقلة. ونحن نأمل أن تولي الصحيفة أهمية قصوى للدقة والنزاهة في تقديم التقارير وأن تنظر بعناية لهذه النقاط المذكورة أعلاه وذلك لتفادي اضطرابنا إلى اللجوء إلى الإجراءات القانونية في المستقبل. ونحن نطلب منكم نشر هذا البيان التوضيحي في صحيفتكم.

أملين عدم التردد في رفع أي استفسار إلى العنوان المدرج.



عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير